إيقاظ التفكير النقدي

L'éveil de la pensée critique

ترجمة الأستاذ حبطيش وعلي

Entretien de Sylvie Lasserre avec Michel Tozzi

sur la pensée critique

***Mars* 2010**

L'éveil de la pensée critique

مقابلة سيلفي لاسير مع ميشيل توزي

على التفكير النقدي

مارس 2010

إيقاظ التفكير النقدي

1. ما هو تعريفك للتفكير النقدي (مكوناته ...)؟

يعتمد ذلك على ما إذا كان المرء يأخذ التفكير النقدي بمعنى ماثيو ليبمان ، أو بمعنى الفلسفة الغربية ، "القارية" كما نقول. بالنسبة للسيد ليبمان ، يعتبر التفكير النقدي أحد عنصري ما يسميه التفكير العظيم. في التفكير العظيم ، هناك كلا من التفكير النقدي والتفكير الإبداعي. وأضاف عنصرا ثالثا ، التفكير اليقظ ، والتفكير المهتم. لذلك فإن التفكير النقدي ليس سوى عنصر واحد من نهج ليبمان الفلسفي. هذا التعبير هو الترجمة الفرنسية للتعبير الإنجليزي "التفكير النقدي". التفكير النقدي هو تيار من الفلسفة التحليلية الأمريكية ، أي فلسفة اللغة ، والتي تركز بشكل خاص على التفكير والحجة. إنها طريقة لإعادة النظر في البلاغة الأرسطية.

الأمر مختلف قليلاً في فرنسا. التفكير النقدي هو الفكر الذي يتضمن نشاطًا عقلانيًا بشكل أساسي والذي يشير في تاريخ الفلسفة الغربية إلى مرور الأسطورة والأساطير والعقل والعقل. يمكن أن يتطور هذا التفكير النقدي على مسارين: المسار العلمي أو المسار الفلسفي. هناك سبب فلسفي وسبب علمي. ولاحقًا ، علاوة على ذلك ، تطور التفكير النقدي على وجه الخصوص في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتعارض قليلاً مع الفلسفة ، لأنها قضمت تدريجياً في المجالات التي كانت خاصة بالفلسفة ، مثل دراسة المجتمع (علم الاجتماع) ، دراسة النفس البشرية (علم النفس) ، دراسة اللغة (اللغويات).

لذلك ، فإن التفكير النقدي هو شيء عالمي للغاية يتضمن ممارسة العقل مع الإدراك المتأخر ، والابتعاد ، وكشف النقاب في كثير من الأحيان. على سبيل المثال ، هذا ما يحدث مع فلاسفة الشك ، مع فرويد وماركس ونيتشه ، ومع فلاسفة التفكيك الأكثر معاصرة (دريدا ، فوكو ، إلخ).

لذا فإن التفكير النقدي الفلسفي هو التفكير الذي هو أساسًا التساؤل والتشكيك في الأحكام المسبقة والرأي ، والذي يتضمن نوعًا من عملية التفكير مثل الإشكالية والجدل ووضع المفاهيم. ويشير بشكل خاص إلى أرسطو بخطابه ، وإلى ديكارت بخطابه حول المنهج ، وإلى مستوى الفلاسفة المعاصرين هابرماس ، وهو فيلسوف اللغة والحجة.

يتعارض هذا الفكر النقدي مع المناهج الأخرى في تاريخ الفلسفة ، أكثر مجازية ، في نيتشه أو برجسون ، أو التأويل ، أي التي تعتمد على التفسير أكثر من الجدل.

2. ما هي شروط إمكانية التفكير النقدي / ما الذي نحتاجه في المنبع (هل هناك حد أدنى للسن ، ومهارات التفكير ، ومهارات اللغة ... ، وما هو الدعم للبالغين ...)؟

التفكير النقدي هو التفكير. كفكرة ، ستعتمد في المقام الأول على اللغة. هذا هو السبب في أنه حتى يكتسب الطفل أساسيات اللغة ، يصعب عليه أن يكون لديه فكرة بسيطة ، ناهيك عن التفكير النقدي. ثم تفترض ، لأنها فكرة ، ممارسة العقل. لذلك فإن هناك علاقة وطيدة في نمو الطفل بين اللغة والتفكير العقلاني. لدرجة أن هناك عدداً معيناً من الناس يقولون إنه غير ممكن قبل سن معينة ، لأن الطفل ليس لديه معرفة مسبقة ، في حين أن الفلسفة هي انعكاس ، وعودة إلى المعرفة التي تراكمت بالفعل ؛ وأيضًا لأن الطفل يفتقر إلى نضج معين.

أنا شخصياً أعتقد أن اللغة المتطورة ليست شرطًا أساسياً للتفكير النقدي ، ولكن كلما تطورت اللغة ، كلما كان التفكير أكثر دقة.

إذن ما هي شروط إمكانية التفكير النقدي؟ إنه ، على سبيل المثال ، الانتقال من العاطفة ، أي من العاطفة ، من الحساسية ، إلى العقل ، إلى المفهوم ؛ وأيضًا النهج الذي ينتقل من الملموس إلى المجرد ، إنه عملية تعميم. في كثير من الأحيان ، نتحدث في الفلسفة عن التعميم: في كل مرة نحاول فيها في تعريف ما أن ننتقل من مثال إلى سمة لمفهوم ما ، وبصورة أكثر دقة عن مفهوم ؛ وفي كل مرة نحاول فيها الانتقال من مثال إلى حجة أكثر تجريدًا في التفكير والحجج ، فإننا نقوم بالتفكير النقدي. الشرط الأخير لإمكانية التفكير النقدي هو أن يكون تفكير الطفل مصحوبًا بالمعلم ، وهو حارس فكري لاستكشاف والتعبير عن التفكير النقدي لدى الطفل.

ما هي الأنشطة المعرفية ، والمواقف (الفضول ...) أو غيرها من المشاركين في العملية؟

من المهم جدًا أولاً أن يجد الطفل مكانًا لتطوير وصياغة أسئلته الخاصة. التساؤل هو أصل التفكير النقدي. كموقف ، يوضح جاك ليفين ، عالم النفس التنموي والمحلل النفسي للأطفال ، أنه عندما يكون الأطفال صغارًا جدًا ، على سبيل المثال على الهواتف المحمولة ، فإن موقفًا مشابهًا لـ *Cogito* هو مواجهة سؤال.

وعلى مستوى العمليات المعرفية ، فقد ركزت على عدد من عمليات التفكير التي أسميها بالفلسفة. في الفلسفة ، هناك ثلاث عمليات مهمة ومترابطة: الإشكالية ، وهي نوع من التساؤل ، والتساؤل ، وتحويل العبارات إلى أسئلة ؛ عملية تصور تتكون ، بدءًا من الفكرة التي هي فكرة عامة ومجردة تدل عليها كلمة في لغة محددة ، إلى التشكيك في محتواها المفاهيمي. العملية الثالثة هي عملية الجدل ، والتي تهدف إلى تأسيس وجهة نظر المرء بشكل عقلاني ، لتكون قادرًا على تقديم عدد من الاعتراضات ، وأيضًا الاستجابة بشكل منطقي للاعتراضات الموجهة إلينا. ***Donc, on peut dire que problématisation, conceptualisation et argumentation sont les capacités de base du philosopher, très interdépendantes même si ce sont des opérations distinctes : poser une question, définir une notion et argumenter une affirmation sont des opérations différentes, mais elles sont étroitement liées*** بينهن. إنه نموذج منهجي في ذلك على سبيل المثال ، عندما أطرح السؤال "ما هو الحب؟ "في نفس الوقت أطرح سؤالاً (إضفاء إشكالية) وأحاول تعريف فكرة (التصور). ويتم تطوير هذه القدرات الأساسية من خلال المهارات في مهام معقدة للغاية: القراءة والكتابة والمناقشة فلسفيًا.

تشمل المهارات التي تم تطويرها قراءة نص فلسفيًا أو كتابة نصًا فلسفيًا أو مناقشة الأسئلة الفلسفية. يمكنني أن أقدم لكم تعريفًا لما أعنيه بالفلسفة ، والذي يحتوي على كل هذه العمليات: "الفلسفة هي التعبير عن الأسئلة والمفاهيم الأساسية للحالة الإنسانية ، في الوحدة. وحركة الفكر التي تسكنها العلاقة بـ المعنى والحقيقة ، لعملية طرح الأسئلة والمفاهيم إشكالية ، وتصور المفاهيم والاختلافات المفاهيمية ، والحجج العقلانية التي تهدف إلى التحقق من صحة

الأطروحات وبناء الاعتراضات ". هذا هو تعريفي للفلسفة ، أي المهارات المعرفية التي يتم تطويرها من خلال هذا النشاط.

4. ما هو التقييم (التقييمات) المستخدمة (المعايير / العلامات) لمراقبة مراحل تطور التفكير النقدي؟

تم استعارة مفهوم مرحلة التطور من عالم النفس العظيم في القرن العشرين ، جان بياجيه ، وقد رسم ماثيو ليبمان نفسه في تقدم رواياته حول مراحل تطور بياجيه. على سبيل المثال ، قال بياجيه إن المرء وصل إلى المرحلة المنطقية الشكلية من 10 إلى 12 عامًا ، أي عندما كان المرء قادرًا على تطوير منطق استنتاجي افتراضي "إذا كان هذا ... طريقة. ومع ذلك ، يتم الآن انتقاد هذه المراحل من التطور من قبل عدد من علماء النفس ، على سبيل المثال باندورا. فيما يتعلق بمراحل تطور الفيلسوف ، أحب شبكة ماري فرانس دانيال التي تميز العديد من المراحل التي لاحظتها في المجموعة التجريبية: المستوى الأحادي ، المستوى الحواري ومستويات متعددة في الحوار ، شبه الحواري - النقدي أو النقدي. بقدر ما أشعر بالقلق ، أنا أفضل العمل من تعريف الفلسفة الذي قدمته. أي أنني حاولت التفكير في مستويات تطور القدرات الفلسفية الأساسية لأرى كيف يمكن أن تتطور تدريجياً. سأعطيكم مثالا. في عملية وضع المفاهيم ، على سبيل المثال ، اطرح السؤال "ما هو الصديق؟" ": سيرد الطالب بقوله" فاليري صديقي "، أي أنه يستجيب لطلب التصور من خلال تمثيل ، على سبيل المثال ، يعرّف المفهوم بالامتداد من خلال مجالات تطبيقه ؛ إنه يعطيني بالتأكيد مثالاً على ماهية الصداقة ، لكنه لا يخبرني ما هي الصداقة. من ناحية أخرى ، إذا قلت إن الصديق هو شخص اخترته من بين أصدقائي (السمة الانتقائية) ، شخص أثق به لأنني أوكلت إليهم أسرارًا (سمة الخصوصية)) ، شخص ، عندما أجادل معه ، فأنا أصلح (سمة من سمات استدامة العلاقة) ، سأتجاوز مجرد إعطاء مثال عن ماهية الصداقة: أحاول إعطاء سمات وخصائص المفهوم. يعد الانتقال من مثال إلى سمة مرحلة مهمة من مراحل التطور ، وفي كثير من الأحيان في ممارسة المناقشات الفلسفية ، أحاول أن أرى أين يوجد الطفل في إمكانية هذه المقاطع. هنا أتناول مفهوم فيجوتسكي عن منطقة التنمية القريبة (*ZPD*): هذه هي اللحظة التي يصبح فيها الطفل الذي

كان قادرًا على تقديم مثال قادرًا على إعطاء سمة. مثال آخر يتعلق بعملية الجدل ، يمكنني أن أحاول الجدال من خلال المثال ، على سبيل المثال "أنا أعرف صديقًا وهو واقع في الحب" ... [...] . لذلك هناك مستويات. بالنسبة لي ، هذه ليست مراحل تطوير ولكن مستويات تنمية قدرة. لقد قلت أنه على مستوى الجدل ، يمكننا أن نجادل عن طريق المثال ويمكننا أن نجادل من خلال مثال مضاد ، أي من خلال إعطاء مثال يتعارض مع الأول ، وبالتالي يكون بمثابة "حجة". تكمن قيمة المثال المضاد مع الأطفال في أنه يظل ملموسًا ، ولكنه يتمتع بالوضع المعرفي للحجة. إذا قلت على سبيل المثال " كل البجعات بيضاء لأنني رأيت بجعات بيضاء" ، يكفي أن أرى بجعة سوداء واحدة مثل البجعة السوداء في أستراليا حتى لا أستطيع أن أقول " كل البجع أبيض". لذا فإن القدرة على تعيين مثال مضاد على مثال هو تقدم في الحجة. لكننا ما زلنا على مستوى الأمثلة. سيكون المستوى الثالث في الحجة هو الانتقال من المثال إلى حجة أكثر تجريدًا. لذلك يمكننا أن نرى أن هناك مستويات في القدرات المختلفة.

وبالمثل ، هناك عدة أنواع من الجدل. هناك حجج نحاول فيها إظهار أن المحاور غير منطقي. على سبيل المثال ، "أنت تؤيد عقوبة الإعدام لأنه قتل شخصًا ؛ هناك أنت تناقض نفسك لأن قتل شخص ما لأنه قتل أمر مخالف ". هذه حجج منطقية. لذلك هناك تصنيف للحجج مما يعني أنه اعتمادًا على الحجج التي نستخدمها ، لدينا تطور معين للحجة.